

# كوني بربـاً وسلامـاً عـلـى إـبرـاهـيم | الحلـقة (11) | #روح\_المعـاني

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

كوني بربـاً وسلامـاً عـلـى إـبرـاهـيم لما اتكلـمـتـمـ العـلـمـاءـ عن رـوـحـ مـعـانـيـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ الـآـيـةـ قـالـواـ سـبـحـانـ اللـهـ أـنـ الشـيـءـ اللـيـ هـوـ بـيـكـونـ مـصـدـرـ للـعـذـابـ وـالـشـقـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـنـسـانـ فـيـ الدـنـيـاـ إـذـاـ كـانـ الـأـنـسـانـ عـلـىـ طـاعـةـ وـقـرـبـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:00:00

فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـولـ مـصـدـرـ الشـقـاءـ دـهـ لـمـصـدـرـ عـزـ لـهـذـاـ الـأـنـسـانـ عـكـسـ الـكـلـمـاتـ اللـيـ كـنـاـ اـتـكـلـمـنـاـ عـنـهـ مـنـ كـمـ حـلـقـةـ.ـ لـمـاـ اـتـكـلـمـنـاـ اـنـ مـصـدـرـ الـخـيـرـاتـ بـشـؤـمـ مـعـصـيـةـ الـأـنـسـانـ بـيـتـحـولـ لـمـصـدـرـ شـقـاءـ 00:00:29

احـناـ الـنـهـارـدـةـ بـنـتـكـلـمـ عـلـىـ عـكـسـ دـهـ اـنـ مـصـدـرـ الشـقـاءـ وـمـصـدـرـ الـعـذـابـ وـمـصـدـرـ الـأـلـمـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـنـسـانـ.ـ بـبـرـكـةـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:00:45

يـتـحـولـ لـمـصـدـرـ عـزـ وـرـفـعـةـ لـهـذـاـ الـأـنـسـانـ وـدـهـ كـانـ وـاضـحـ جـداـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـونـيـ بـرـبـاـ وـسـلـامـاـ عـلـىـ إـبـرـاهـيمـ 00:01:07

الـنـارـ فـيـ ذـاتـهـ مـصـدـرـ الشـقـاءـ مـصـدـرـ لـلـأـلـمـ مـصـدـرـ لـلـعـذـابـ اـكـثـرـ شـيـءـ يـعـذـبـ بـهـ الـأـنـسـانـ النـارـ اـمـرـ صـعـبـ جـداـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ السـلـامـةـ.ـ عـلـشـانـ كـدـهـ النـبـيـ جـعـلـ اـنـ الـحـرـيقـ نـظـرـ لـمـاـ رـأـيـ مـنـ شـدـةـ الـأـلـمـ لـمـاـ كـانـ بـيـتـحـرـقـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ السـلـامـةـ 00:01:30

وـلـكـنـ بـبـرـكـةـ الـطـاعـةـ يـتـحـولـ الشـيـءـ دـهـ اللـيـ هـوـ كـانـ مـصـدـرـ تـعـبـ وـعـنـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـنـسـانـ إـلـىـ مـصـدـرـ عـزـ وـرـفـعـةـ لـهـذـاـ الـأـنـسـانـ قـدـ اـيـهـ الـكـرـامـةـ 00:01:30

الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـطـاـهـاـ لـإـبـرـاهـيمـ بـسـبـبـ طـاعـتـهـ وـقـرـبـهـ مـنـ رـبـهـ اـنـ النـارـ دـيـ تـحـولـ لـمـصـدـرـ عـزـ وـكـرـامـةـ لـإـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ 00:01:30

الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـلـاـ يـزالـ النـاسـ يـتـحـدـثـونـ عـنـ كـرـامـةـ اللـهـ لـإـبـرـاهـيمـ بـتـحـوـيلـ النـارـ لـمـصـدـرـ عـزـ لـهـ.ـ كـونـيـ بـرـبـاـ وـسـلـامـاـ عـلـىـ إـبـرـاهـيمـ طـاعـتـكـ 00:01:51

وـعـبـادـتـكـ وـقـرـبـكـ مـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـخـلـيـكـ دـايـماـ لـوـ اـنـتـ ماـشـيـ فـيـ مـكـانـ الـأـخـطـارـ فـيـهـ مـحـفـوـفـةـ حـوـالـيـكـ مـنـ كـلـ مـكـانـ 00:02:11

سـبـحـانـ اللـهـ!ـ تـخـلـيـكـ دـايـماـ اـنـ الـمـخـاطـرـ دـيـ سـبـبـ عـزـ وـنـصـرـةـ وـرـفـعـةـ لـكـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ النـاسـ.ـ الـبـحـرـ بـطـبـيـعـتـهـ مـرـعـبـ لـانـ يـاـمـاـ نـاسـ غـرـقـتـ 00:02:29

سـفـنـ ضـاعـتـ وـبـضـائـعـ هـلـكـتـ عـلـشـانـ كـدـهـ اـصـحـابـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ وـقـفـواـ قـدـامـ الـبـحـرـ وـقـفـواـ مـاـ قـدـرـوـشـ يـخـشـوـ جـوـةـ 00:02:29

الـبـحـرـ لـاـنـهـ عـارـفـينـ اـنـ هـنـاـ فـيـ هـلـاكـ وـلـكـ بـرـكـةـ الـطـاعـةـ تـحـولـ دـايـماـ مـصـدـرـ الـهـلـاكـ وـمـصـدـرـ الشـقـاءـ لـعـزـ وـمـكـانـةـ وـرـفـعـةـ لـلـأـنـسـانـ 00:02:29

عـلـشـانـ كـدـهـ مـنـ اـعـظـمـ الـمـنـاقـبـ اللـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـطـاـهـاـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـنـشـقـاقـ الـبـحـرـ لـهـمـ مـصـدـرـ الشـقـاءـ وـمـصـدـرـ الـعـذـابـ وـمـصـدـرـ الـهـلـكـةـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ كـانـ هـوـ هـوـ مـصـدـرـ النـجـاـةـ لـهـمـ الـكـهـفـ شـيـءـ مـرـعـبـ مـاـ هـوـ لـلـحـيـاتـ وـلـلـسـبـاعـ وـلـلـهـوـاـمـ الـأـرـضـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ السـلـامـةـ مـأـوـيـ لـلـأـمـرـاـضـ وـالـأـوـبـيـةـ 00:02:50

وـنـحـوـ ذـلـكـ وـلـكـ سـبـحـانـ اللـهـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ لـمـاـ دـخـلـوـ جـوـةـ الـكـهـفـ كـانـ مـصـدـرـ عـزـ وـمـصـدـرـ مـكـانـةـ.ـ وـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ حـبـ يـرـفـعـ 00:03:15

مـنـ قـدـرـهـمـ وـشـائـهـمـ سـمـاـهـمـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ وـجـوـةـ الـكـهـفـ 00:03:15

كـانـ مـصـدـرـ النـعـيمـ وـصـدـقـ اللـهـ حـينـ قـالـ يـنـشـرـ لـكـ رـبـكـ مـنـ رـحـمـتـهـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ هـيـ دـيـ بـرـكـةـ الـطـاعـةـ.ـ مـمـكـنـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـلـيـاـمـ حـدـ 00:03:30

يـكـونـ بـيـكـيـدـ لـكـ عـلـشـانـ يـأـذـيـكـ فـيـ الشـغـلـ بـتـاعـكـ.ـ وـعـمـالـ يـوـشـيـ بـكـ 00:03:46

عـنـ الـمـدـيرـ وـعـمـالـ يـوـقـعـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ النـاسـ وـيـشـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـأـنـسـانـ دـهـ يـكـونـ هـوـ سـبـبـ رـفـعـتـكـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ يـكـونـ سـبـبـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـكـرمـكـ غـاـيـةـ الـكـرـمـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ 00:03:46

ممکن في بعض الاوقات بنشوف المرض اللي هو سبب لتعب الانسان وعناء الانسان ان ده شقاء وتعب وانت لا تدري ان قد ايه ببركة طاعتك فضل ربنا عليك يتحول هذا المرض لسبب لرفعتك في الدنيا ورفعتك في الآخرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد تكون له عند الله - 00:04:02

منزلة لا يبلغها بعملها فلا يزال الله يبتليهم في جسده حتى يرفعه ايها ببركة الطاعة يحول الله سبحانه وتعالى مصدر الشقاء ومصدر التعب دايما للانسان لمصدر رفعة ولمصدر عز ولمصدر - 00:04:22

مكان عالية زي ما ربنا فعلها مع ابراهيم كوني بربدا وسلاما على ابراهيم. سبحانه الله! وبصوا لحال النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما خرج لبدر وهنا مصدر الشقاء ومصدر العذاب ومصدر العناء. الف مقاتل جايين علشان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. وسبحان الله هنا المخاطر - 00:04:40

حف النبي والصحابة من كل اتجاه. ومع ذلك يحول الله سبحانه وتعالى مصدر الشر ده ومصدر العناء ده لاعظم نصر المسلمين والاعظم فتحة للمسلمين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن اهل بدر لعل الله اطلع على اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:05:00

ويصبح اهل بدر لهم مكانة عالية جدا عندنا في الاسلام. طب المخاطر ومصدر العناء والشقاء اللي كان موجود؟ كل ده اتحول لمصدر عز امتي تكون المخاطر واللام ومصادر الشر المحيطة بنا؟ مصدر عز ورفعة لنا - 00:05:20

ده بيكون بعد فضل ربنا اولا ثم ببركة العمل الصالح اللي انت عايش عليه. هو انس سكن وضياء. وجلاء الهمك وجلاء الهم كذا الحزن - 00:05:36